**مجلة الدراسات التاريخية والحضارية(مجلة علمية محكمة)**
**المجلد (١٠) العدد (٣٣) آذار٢٠١٨م – جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ**

# شرح منظومة ابن فرح الاشبيلي
## للشيخ العلامة محمد شمس الدين الدلجي الشافعي
## رحمه الله (ت ٩٤٧هـ) / دراسة وتحقيق

**د. محمد علي مطر** **د. غازي نايف حميد**

---

**ملخص البحث**

هذا البحث تحقيق مخطوطة قيمة في مصطلح الحديث الفها أبو العباس شهاب الدين احمد بن فرح الاشبيلي الشافعي المتوفى ٦٩٩هـ، وهي جامعة لغالب أنواع الحديث منها: الصحيح، والمعضل، والمرسل، والضعيف، والمتروك، والحسن... وغيره، بأسلوب غزلي رقيق، فتلقها عنه العلماء، وسمعها منه تلاميذه، وعنوا بها الذين جاءوا من بعده بالشرح والتعليق، وهي عشرون بيتا، وشرحها جماعة من أهل المشرق والمغرب يطول تعدادهم، وممن شرحها الشيخ محمد بن محمد بن محمد شمس الدين الدلجي الشافعي المتوفى ٩٤٧هـ، شرحها شرحا وافيا يستأنس به العلماء، ولا يستغنى عنه الطلاب.

Research Summary

This research is a valuable manuscript in the modern term of Abu Abas Shihab al-Din Ahmad bin Farah al-Ashbaily Shafi'i died ٦٩٩ AH, a university for most modern types, including: the correct, the dilemma, the sender, the weak, the abandoned, and the good... And others, in a flirtatious style thin, And it was explained by a group of the people of the East and the Maghreb, the length of their census, and explained by Sheikh Mohammed bin Mohammed bin Mohammed Shams al-Din Dalji Shafi'i deceased ٩٤٧ AH, explained by the explanation and adequate Isthans it Scientists, and is not dispensed with students.

# شرح منظومة ابن فرح الاشبيلي
## للشيخ العلامة محمد شمس الدين الدلجي الشافعي
## رحمه الله (ت ٩٤٧هـ) / دراسة وتحقيق

د. محمد علي مطر د. غازي نايف حميد

## المقدمة

الحمد لله واصل من انقطع عليه بجميل آلائه، مدرجٌ من صحَّ غرامه فيه في سندِ الخلَّص من أوليائهِ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عزَّ في حكمه وتفرَّد في عليائه، وأشهد أنَّ سيدنا محمداً عبده ورسوله المختار، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم لقائه.

أما بعد:

فقد ألَّف العلماء تصانيف كثيرة ومتنوعة في علوم الحديث؛ فمنها المبسوط، ومنها المختصر، ومنها الوجيز، ومنها المنثور، ومنها المنظوم وذلك بحسب مراد المؤلفين ومقاصدهم.

ومن أولئك الذين شاركوا في التأليف أبو العباس شهاب الدين أحمد بن فرْح الإشبيلي اللخمي الشافعي المتوفى سنة (٦٩٩) هجرية[١]، الذي نظم قصيدة جاءت بطراز بديع ونظام فريد لم يسبق إليه؛ إذ أورد فيها كثيراً من ألقاب الحديث وأنواعه بأسلوب غزليٍّ رقيق؛ فتلقاها عنه العلماء، وسمعها منه تلاميذه، وحفظها الطلاب، وعنوا بها الذين أتوا من بعده بالشرح والتعليق، قال الذهبي: " وله قصيدة مليحة غزلية في صفات الحديث سمعتها منه" [٢]، وقال السبكي: " قصيدة بليغة جامعة لغالب أنواع الحديث"[٣]، وهي عشرون بيتاً، قال المقري: " شرح هذه القصيدة جماعة من أهل المشرق والمغرب يطول تعدادهم، وهي وحدها دالة على تمكن الرجل"[٤]، وممن شرحها: الشيخ الإمام محمد بن محمد بن محمد شمس الدين الدلجي الشافعي المتوفى سنة (٩٤٧) هجرية.

أسباب اختيار الموضوع:

١. إبراز هذا الشرح وتحقيقه؛ والعناية به خدمة لتراث علمائنا الأماجد رحمهم الله.
٢. إفادة الطلبة والباحثين في إظهار مؤلف عني بالجانب الأدبي والشعري والبلاغي، وتوظيفه في تسهيل العلوم الشرعية وتقريبها للطلاب.
٣. خدمة تراث علم من أعلام الأمة، وهو الإمام العلامة الدلجي الشافعي رحمه الله وغفر له.

خطة البحث: بعد المقدمة التي ذكرنا فيها أهمية هذه الرسالة، وسبب اختيارها، جاءت على النحو الاتي:

المطلب الأول: التعريف بالإمام الدلجي، وتكلمنا فيه عن اسمه ونسبه وولادته ونشأته ورحلاته في طلب العلم، وشيوخه وتلاميذه، ومؤلفاته، ووفاته وثناء العلماء عليه.

والمطلب الثاني: نسبة المخطوط إلى المؤلف، ووصف النسختين المعتمدتين في التحقيق، ومنهجنا في التحقيق، ثم قائمة المصادر والمراجع.

هذا ونسأل الله التوفيق والسداد، وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## المطلب الأول: التعريف بالإمام الدلجي رحمه الله تعالى.

**أولاً: اسمه ونسبه وكنيته:**

هو محمد، بن محمد،بن محمد،بن أحمد، الدَّلجي المصري الشافعي، أبو عبد الله[٥].

**ثانياً: ولادته ونشأته ورحلاته:**

ولد بمصر سنة (٨٦٠) هجرية تقريباً، بقرية دَلجة، وهي من قرى الصعيد[٦]،ونشأ بها يتيماً؛ فحفظ القرآن الكريم صغيراً، ثم تحول مع عمهِ الى القاهرة، فقطن الأزهر سنة واحدة، ثم سافر بمفرده إلى الشام، وبقي في حلب مدة أربع سنين، ثم دمشق، وأقام فيها نحو ثلاثين سنة، وأخذ الفقه، وغيره من أنواع العلوم، والمعارف عن مشايخها، ثم سافر إلى بلاد الروم، واجتمع بسلطانها بايزيد خان[٧].

وسافر إلى مكة؛ فنزل فيها سنة (٨٩٢) هجرية وحجَّ، وحضر بها دروس بعض العلماء، ولمَّا اشتد الغلاء بمكة توجه في أثناء سنة (٨٩٩) هجرية إلى مصر بحراً كما قال شيخه السخاوي[٨].

**ثالثاً: شيوخه وتلامذته:**

وأخذ العلم عن جمع من علماء مصر، والشام ومكة، ومن أبرزهم:

١. إبراهيم، بن محمد، بن إبراهيم، بن أبي بكر برهان الدين، البقاعي، الشافعي، المتوفى سنة (٩٣٥) هجرية[٩].
٢. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السّخاوي، أبو الخير، الإمام الحافظ المؤرّخ الكبير المتوفى سنة (٩٠٢) هجرية[١٠]، قال عن تلميذه الدلجي: "سمع مني وعلي أشياء وكان يتأسف على عدم تحصيل تصانيفي لمزيد فاقته"[١١].

وأما تلاميذه فمن أبرزهم، محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر نجم الدين الغيطي المصري الشافعي المتوفى سنة (٩٨٣) هجرية[١٢].

**رابعاً: مؤلفاته:**

١. الاصطفا لبيان معاني الشفا، مخطوط [١٣].
٢. جنة أبكار الأفكار وعقائد الأخيار، مخطوط[١٤].
٣. درء النحس عن أهل المكس، مخطوط [١٥].
٤. رفع حواجب العيون الغامزة عن الكنوز الرامزة، مخطوط [١٦].
٥. شرح الأربعين النووية، مطبوع [١٧].
٦. شرح درر القلائد في سلك العقائد، مخطوط[١٨].
٧. شرح قصيدة ابن فرح الإشبيلي،مخطوط[١٩]،وهو البحث التي نقوم بتحقيقه.
٨. اللوامع البهجة بأسرار القصيدة المنفرجة، مخطوط[٢٠].
٩. مختصر مقاصد المقاصد،حاشية على مقاصد الطالبين للتفتازاني مخطوط[٢١].

**خامساً: وفاته وثناء العلماء عليه:**

بعد حياة عامرة بالتعلم، والطلب، والترحال بين الأقطار، لملاقاة الشيوخ والأعلام، والأخذ عنهم، توفي الإمام الدلجي بالقاهرة في سنة (٩٤٧) هجرية[٢٢]، قال عنه الغزي: " الإمام العالم العلامة " [٢٣]، وقال حاجي خليفة عنه: " كان فريد عصره وسيبويه زمانه، محدِّثًا محقِّقًا" [٢٤].

**المطلب الثاني: نسبة المخطوط للمؤلف، ومنهجنا في التحقيق.**

**أولاً: نسبة المخطوط إلى المؤلف:**

ذكر الكتاني أن للدلجي رحمه الله شرحاً على المنظومة الغرامية لابن فرح[٢٥]، وهو ما وافق العنوان الذي جاء على طرة نسخة مكتبة حفيد أفندي المحفوظة بالسليمانية في تركيا، وقد ذكر في آخرها أنه فرغ من تأليف هذه الرسالة في شوال سنة (٩٢٣) هجرية.

**ثانياً: النسختان المعتمدتان في التحقيق:**

بعد البحث في فهارس المخطوطات، والمظان التي عنيت بالتراث الذي خلَّفه لنا العلماء وقفنا على نسختين من المخطوط، وهما:

الأولى: نسخة مكتبة حفيد أفندي المحفوظة بمكتبة السليمانية في تركيا، تحت الرقم (٤٦٦)، وهي منسوخة بخط نسخ معتاد باللونين الأسود والأحمر، سنة (١٠٢٤) هجرية، وعدد الأوراق (٩) ولم نقف على اسم ناسخها، ولا مكان النسخ، ورمزنا لها بنسخة (أ).

الثانية: نسخة مكتبة مركز الملك فيصل بالرياض، وهي محفوظة ضمن مجموع بالرقم (٤١١٩)، ونوع الخط نسخ، وتاريخ نسخها سنة (١١١٨) هجرية، وعدد الأوراق: (٧)، ولا يعرف الناسخ، ورمزنا لها بنسخة (ب).

**ثالثاً: منهجنا في التحقيق:**

١. نسخنا النص كاملاً على وفق الإملاء المعاصر، ثم قابلنا بين النسختين بعد ترتيبها واختيار النسخة (أ) و (ب) للمقابلة بينهما، وأثبتنا الفروق في الحاشية، ورجحنا ما هو الصواب في المتن.
٢. عزونا الآيات القرآنية إلى المصحف،وخرَّجنا الأحاديث من مظانها الأصيلة.
٣. وثقنا أقوال العلماء الذين استشهد الشارح بكلامهم.
٤. وضعنا ترجمة مختصرة وافية عرّفنا من خلالها بالشيخ الدلجي رحمه الله.
٥. كتبنا مقدمة بيَّنَّا فيها خطة البحث، وأسباب اختيار الموضوع.
٦. اعتمدنا على المصادر العلمية الموثوقة والأصيلة في البحث، وجعلنا لها كشافاً في آخر البحث.

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية(مجلة علمية محكمة)
المجلد (١٠) العدد (٣٣) آذار ٢٠١٨م – جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

# شرح منظومة ابن فرح الاشبيلي
## للشيخ العلامة محمد شمس الدين الدلجي الشافعي
## رحمه الله (ت ٩٤٧هـ) / دراسة وتحقيق

د. محمد علي مطر د. غازي نايف حميد

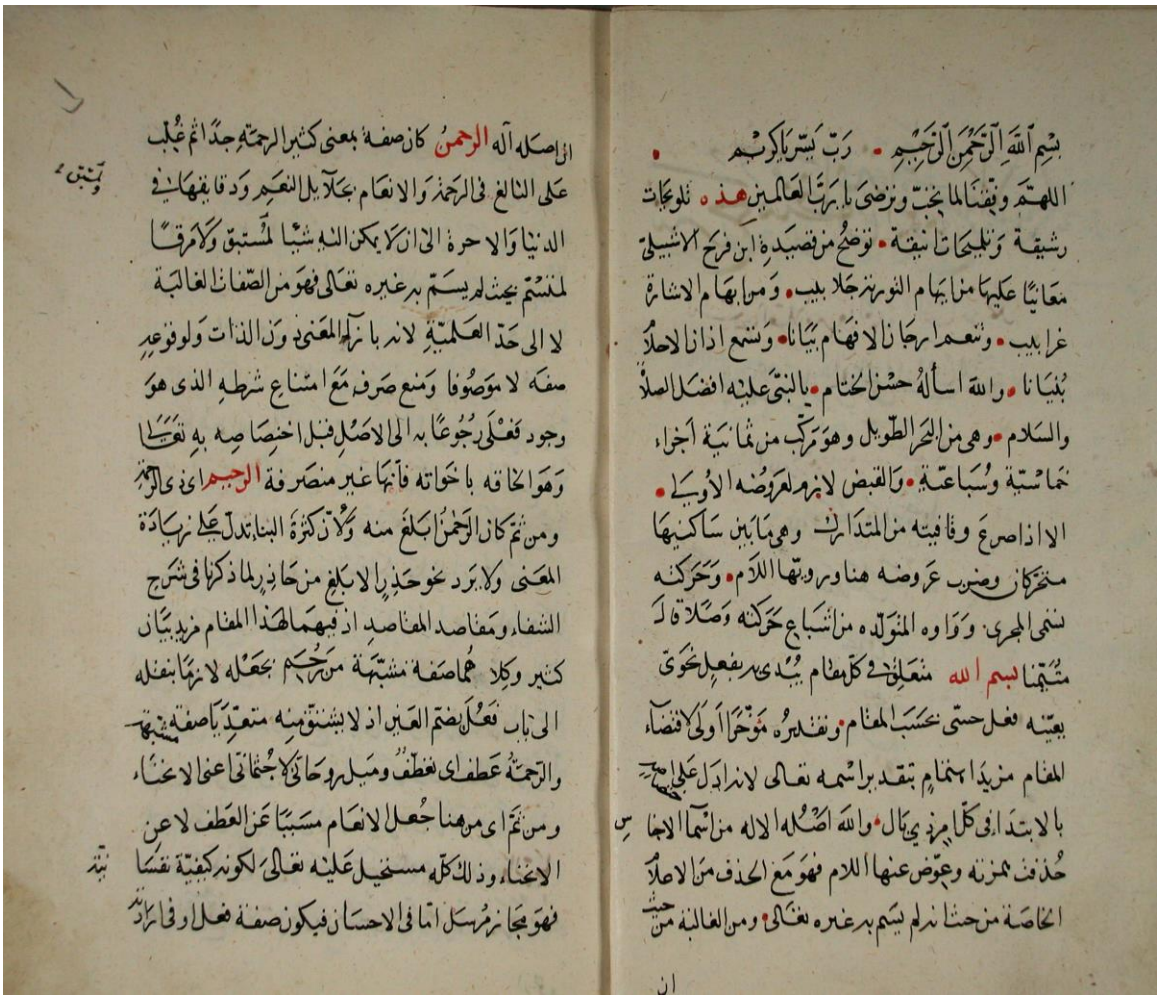

اللوحة الاولى النسخة (أ)

شرح منظومة ابن فرح الاشبيلي

للشيخ العلامة محمد شمس الدين الدلجي الشافعي

رحمه الله (ت ٩٤٧هـ) / دراسة وتحقيق

د. محمد علي مطر د. غازي نايف حميد

اللوحة الاخيرة من النسخة (أ)

# شرح منظومة ابن فرح الاشبيلي
## للشيخ العلامة محمد شمس الدين الدلجي الشافعي
## رحمه الله (ت ٩٤٧هـ) / دراسة وتحقيق

د. محمد علي مطر د. غازي نايف حميد

للوحة الاولى من النسخة (ب)

شرح منظومة ابن فرح الاشبيلي
للشيخ العلامة محمد شمس الدين الدلجي الشافعي
رحمه الله (ت ٩٤٧هـ) / دراسة وتحقيق

د. محمد علي مطر د. غازي نايف حميد

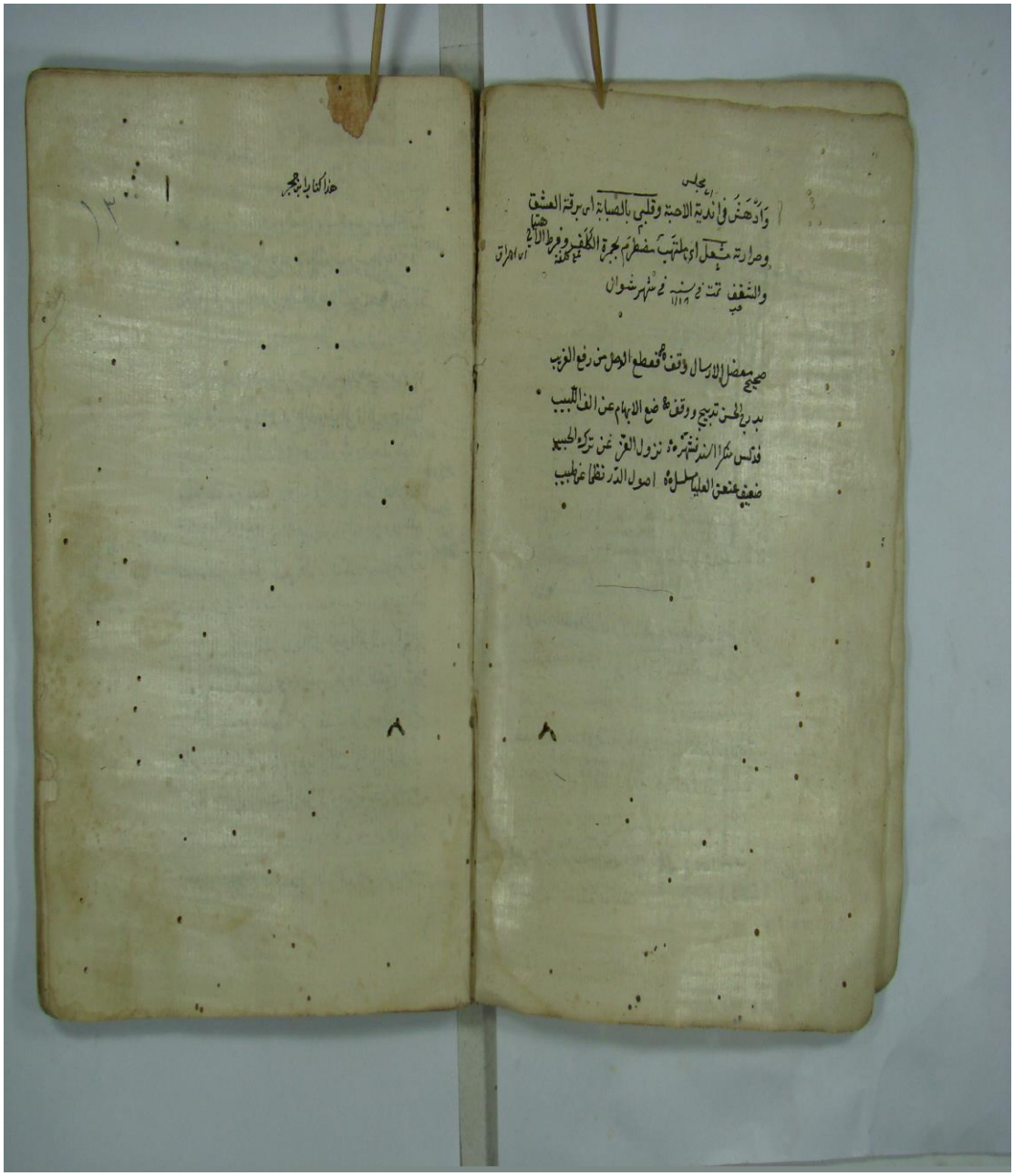

اللوحة الاخيرة من النسخة (ب)

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية(مجلة علمية محكمة)
المجلد (١٠) العدد (٣٣) آذار ٢٠١٨م – جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

# شرح منظومة ابن فرح الاشبيلي
## للشيخ العلامة محمد شمس الدين الدلجي الشافعي
## رحمه الله (ت ٩٤٧هـ) / دراسة وتحقيق

د. محمد علي مطر د. غازي نايف حميد

---

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ يسِّر يا كريمُ، اللهمَّ وَفِّقنا لِمَا تُحبُّ وترضى يا رَبَّ العالمين[٢٦]

/١أ/ هذه تلويحَاتٌ رَشيقةٌ[٢٧]، وتلميحاتٌ أنيقةٌ، تُوضِّحُ من قصَيدةِ أبي فَرْحِ الإشبيليّ معانياً [٢٨] عَليهَا من إيَهامِ التَّوريةِ[٢٩] جَلابيبَ، ومِن إبهامِ الإشارةِ غَرابيبَ، وتفعُمُ أذانُ الأفهامِ بياناً، وتسمعُ أذانُ الأحلامِ تِبيَاناً، واللهَ أسألُهُ حُسْنَ الخِتامِ[٣٠] بالنبيِّ عليه أفضلُ[٣١] الصلاةِ والسلامِ، وهيَ من البَحرِ الطَّويلِ: وهوَ مُرَكَّبٌ[٣٢] من ثمانيةِ أجزاءٍ خُماسْيةٍ وسُبَاعيةٍ[٣٣]، والقَبضُ لازمٌ لِعَروضهِ الأولى[٣٤]، إلا إذا كان[٣٥] صَرعٌ[٣٦]، وقافِيتهُ مِن المُتدَارَك، وهيَ: ما بين سَاكِنَيها مُتحرِّكانِ وضَرْبُ عَروضهِ هنا مثلها[٣٧]، وَرَوِّيها اللام[٣٨]، وَحَرَكتهُ تُسمَّى المَجرَى[٣٩]، وَوَاوُهُ المتولِّدةُ مِن إشباعِ حَرَكتِهِ وَصْلاً[٤٠]، قال مُتيمِّناً: **بسمِ اللهِ**، مُتعلِّقٌ في كلِّ مقامٍ يُبدَئُ بهِ بِفعلٍ نَحوي يُعيِّنُهُ فِعلٌ حِسِّيٌّ بحَسَبِ المَقامِ، وتقديرهُ مُؤخَّراً أولى لاقتضاءِ المَقامِ مَزيدَ اهتمامٍ بتقديم[٤١] اسمهِ تعالى؛ لأنَّه أدلُّ على اختصاصهِ بالابتداءِ في كلِّ أمرٍ ذي بالٍ، والله أصلُهُ: الإلَهُ من أسماءِ الأجناسِ حُذِفتْ هَمزَتُهُ وعوِّضَ عنها اللامُ؛ فهوَ مَع الحذفِ من الأعلامِ الخاصَّةِ مِن حيثُ أنه لم يُسمَّ بهِ غيرُهُ تعالى، ومِن الغالبةِ مِن حيثُ /١ ب/ أنَّ أصلَهُ آله[٤٢]، **الرحمنُ** كان صفةً بمعنى كثيرَ[٤٣] الرَّحمَةِ جداً، ثمَّ غُلِّبَ على البالغِ في الرَّحمةِ والإنعامِ بجَلائلِ النِّعم وَدقائِقِهَا في الدنيا والآخرةِ إلى أن لا يمكن إليه شأوٌ[٤٤] لمُستَبِقٍ، ولا مَرقىً لِمُتسمٍّ بحيثُ لم يُسمَّ بهِ غيرُهُ تعالى؛ فهو من الصفاتِ الغالبَةِ لا إلى حَدِّ العَلَميَّةِ؛ لأنَّهُ بإزاءِ المعنى دونَ الذاتِ، ولوقوعهِ صِفةً لا مَوصُوفاً، وَمُنِعَ صَرفُهُ مَعَ امتناعِ[٤٥] شرطهِ الذي هوَ وجودُ فِعْلي رُجُوعاً بهِ إلى الأصْلِ قبلَ اختِصَاصِهِ بهِ تعالى، وَهَو إلحاقُهُ بأخَواتِهِ؛ فإنَّها غيرُ مُنصَرِفةٌ، **الرحيم** أي: ذِي الرَّحمةِ، ومِن ثمَّ كان الرَّحمنُ أبلَغَ مِنهُ؛ ولأنَّ كثرةَ البِناءِ تَدلُّ على زيادةِ المعنى، ولا يَرِدُ[٤٦] نحو: حَذِر الأبْلَغِ مِن حاذِرٍ، لِمَا ذكرنا في شَرحِ الشِّفاءِ[٤٧]، ومَقاصِدِ المَقاصدِ[٤٨]؛ إذ فيهما لهذا المَقامِ مزيدَ بَيَانٍ كثيرٍ، وكِلاهُما صِفةٌ مشبَّهةٌ مِن رَحُمَ بجعلهِ لازماً بنقلهِ إلى بابِ فَعُلَ بضمِّ العَين؛ إذ لا يشتقُّ منه متعدِّياً صفةً مشبَّهةً، والرَّحمَةُ عَطفٌ أي تعطُّفٌ ومَيَلٌ رُوحَانيٌّ لا جسمانيٌّ[٤٩] أعني الإنحناءَ، ومن ثَمَّ أي مِن هنا[٥٠] جُعِلَ الإنعام مُسبَّباً عَن العَطفِ لا عنِ الإنحناءِ، وذلك كلُّهُ مستحيلٌ عليه تعالى؛ لكونهِ كيفيَّةٌ نَفسانيَّةٌ؛ فهوَ مَجازٌ مُرسَلٌ[٥١]، إما في الإحسانِ؛ فيكونُ صِفةَ فِعلٍ، أو في إرادتهِ /٢ أ/ فيكونُ صِفَةَ ذاتٍ، وإما تمثيلٌ للغائِبِ[٥٢] أعني

بِمَنِّهِ تعالى من الإنعَامِ بالشاهِدِ، أعني تمكُّنِ المَلِك مِن مُلكِهِ؛ فيُجعَلُ حَالهُ تعالى لِتمكُّنِهِ مِنهُ كحالِ مَلِكٍ عَطَفَ عَلى رَعيَّتِهِ ورَقَّ لهُم فَعمَّهُم مَعروفَهُ؛ فأُطلِقا عَليهِ تعالى، وأُريدَ غايتُهما التي هي إما فِعلٌ، أو إرَادَةٌ لا مبدؤُهما الذي هو انفعالٌ فهو استعارةٌ تمثيليةٌ[٥٣]، هذا وقَدْ جعَلَ التَّسميةَ قَيداً لابتداءِ النَّظمِ حَالاً مِنهُ؛ فكأنَّهُ قال: ابتدائي[٥٤] مُتلبِّساً مُتَبرِّكاً بسم الله قائِلاً: **غَرَامي** أي وُلوعِي بِحبِّكَ لازِمٌ مُستَمِرٌّ، **صَحيحٌ** لمْ يُشَبْ بِسُلُوٍّ منِّي بِهَجرِكَ، وقد ورَّى[٥٥] بِالصحيحِ مُحتملاً؛ لكونهِ يعني: أنَّ غَرامَه محبَّةَ حَقٍّ لم يَغشُهُ تَملُّقٌ ولا تَصنُّعٌ، وهو المَعنى القَريبُ، أو بمعنى ما اصْطَلَح عَليه أئمةُ الحَديثِ من أنَّ الحديثَ الصحيحَ: ما رواه ثقةٌ ضَابِطٌ عن مثلِهِ، وهكذا الى قائله كالنَّبيِّ [صلى الله عليه وسلم][٥٦] ومن بَعدَهُ؛ فيشمَلُ الموقوفَ ونحوَهُ[٥٧]، وهو المعنى البعيدُ المرادُ هنا، وفي جَميعِ ما يأتي: وَهوَ تَوريةٌ مُجرَّدةٌ[٥٨] لم يُرشِحْها بمُلائمٍ كما في: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾[٥٩]، وقد يُقالُ: العَرشُ مِمَّا يُلائِمُ المعنى القريب، أعني الاستقرارَ فهي مُرَشَّحةٌ بهِ كما في: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ۝٤٧﴾[٦٠] حيثُ رَشَّحَها بِمُلائِمِ للأَيدي[٦١]، **والرَّجَا** بمعنى التَّوقعِ والأملِ، ممدودٌ قصرَهُ للضرورةِ مِن رَجَوتُهُ / ٢ ب / أَرْجوُهُ رَجْواً، ورَجاءً، ورَجاوةً، وهَمزَتُهُ مُنقَلِبةٌ عن واوٍ بِشَهادةِ ظُهُورِها في رَجَاوَة، وقد جاء فيها رَجَاهُ[٦٢]، وهو: ضِدُّ اليأسِ[٦٣]، **فِيكَ مُعضَلُ،** المُعضَلُ[٦٤]: مِن أَعضَلَني فلانٌ أعيانِي أَمرُهُ[٦٥]، أي ورَجائِي في أَمرِكَ عنِّي مُستَغلَقٌ لا يُهتدى لوَجهِهِ، وقد وَرَّى بما عليهِ المُحدِّثونَ من أنَّ المُعضَلَ: ما سَقَطَ مِن إسنادِهِ اثنان فصَاعداً مَعَ التَوَالي[٦٦]، ومن ثَمَّ قال ابنُ الصَّلاحِ: ومنهُ قولُ المُصَنِّفين: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وَمِنهُ ما وُقِفَ على التَّابعيِّ[٦٧]، **وَحُزْنِي ودَمعِي** لَفٌّ لِمَا يأتي عَلى تَرتيبِهِ مِن النَّشرِ[٦٨]، **مُرسَلٌ** مِن قَولِكَ: جَاؤوا أَرسَالاً إذا أَتوا فَوْجاً فَوْجاً، أي مُتتابِعينَ دَائِماً بِتَجدُّدِ أمثالِهِ[٦٩]، **ومُسلسَلُ:** أي مُتَّصلٌ بَعضَهُ ببعضٍ كالسِّلسلةِ، فَرَدَّ كُلَّ واحدٍ[٧٠] إلى صَاحِبهِ على التَّرتيبِ، وهذا أحدُ نَوعيْ اللَّفِ والنَّشرِ المُتعَدِّدِ تَفصيلاً، إذ مِنهُ مُرَتَّبٌ وغَيرُهُ، وقد ورَّى بما في صِناعَةِ الحَديثِ من أنَّ المُرسَلَ مَا رَوَاه تابِعيٌّ[٧١] عنهُ صلى الله عليه وسلم، كَقَولِ عُروةَ بنِ الزُبَير[٧٢]: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٧٣]، وفي شَرحِ مُسْلِمٍ، والمُهَذَّبِ، والوَسيطِ: لو قالَ تابِعيٌّ[٧٤]: مِنَ السُنَّةِ كذا مَوقُوفٌ مُتَّصِلٌ هَو أم مَرفوعٌ مُرْسَلٌ ؟، وعُزِيَ إليه تصحيحُ الأوَّلِ[٧٥]، وَالمسَلسَل ما تواردت / ٣ أ / رواته إما عَلى حَالٍ قوليٍّ كقوله صلى الله عليه وسلم " لمعَاذٍ: إنيّ أحبُّكَ[٧٦] فقل دُبر كلّ صَلاَةٍ: اللّهمَ أعنِّي عَلى

ذِكركَ وشُكرِكَ"[٧٧]، وَقد تسلسَل كثيراً بقولِ كلٍ من رواته: وأنا أُحبُّك، ونحوه المسَلسَل: "يرحمُ اللهُ فلاناً لو أدرَك زمَاننا"[٧٨]، أو فعليّ[٧٩] كحَديث أبي هرَيرَة: " شبَّك أبو القاسم بيديَّ، وقال: خلق الله الأرض يَوم السَبْت"[٨٠]، وتسلسَل بِتَشبيكِ كلٍّ من رواته بيَد مَنْ رَوَاه عَنه، وَنحوه المسَلسَل: بوضع اليد على الرأسِ، وبالأخذ بيَد الطّالب، وبالدعاء، وبالمصافحة، وإمَّا عَلى وصفٍ فِعليٍّ كالمسَلسَل بالفُقَهاء، والحُفاظ، وبالنُحاةِ، وبالمُحمَّدِين، وبمَن أولُ اسمهِ عينٌ، وَبالمِصريين، وَبعددٍ مخصُوصٍ[٨١]، أو وَصْفٍ[٨٢] قوليٍّ: كالمسلسلِ بقراءةِ سُورةِ الصفِّ[٨٣]، أو وصفٍ سَنَديٍّ كقولِ كلٍّ من الرُوَاةِ: سَمِعتُ، **ولا حَسَنٌ** يلتذُّ به ويُصغى إليه **إلا سَماعُ حَدِيثِكُمْ**، استثناءٌ من أعَمِّ الأشياء، أفادَ نفيَ الحُسنِ عن كلِ فردٍ[٨٤] منه سوى ما ذكرهُ ادَعاءً **مشافهةً يُملى عليَّ**[٨٥] حَالَانِ مُتَدَاخِلَانِ إما من ضمير المخاطَبين، أو من حديثٍ أي مشافهين به إيايَ مُملِين إياهُ عليَّ أو مشافهاً مُملى عَليَّ؛ **فأنقُلُ** ذلك عنكم عقبَ[٨٦] املائهِ منكم هذا مَعنَاهُ القريبُ مُورٍّ بما عند المُحدِّثين من أنَّ الحَسَن ما لم يَبْلغ درجة الصحيح؛ لقصور /٣ ب/ ضبط راويه[٨٧]، كأن وُصفَ بسوءِ حفظٍ، أو غَلطٍ، أو خطأٍ، أو كان مستوراً لم يُوصف بجرحٍ ولا تعديلٍ، ولا اتهمَ بكذبٍ[٨٨]، ومنهم: من أدرَجَه في الصحيح كالترمذي، ومن ثَمَّ تراه كثيراً يقول: حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وأنَّ المشافَهةَ هَي: السَّمَاعُ مِنَ الشَّيخِ[٨٩] **وأمري** أي شأني وَحَالي في شغفي بك[٩٠] حُبَّاً، وتولُّعِ خاطري بك قُرباً **مَوقُوفٌ عليك** لا يتجاوزُ إلى غيرِكَ إذ أنت المقصودُ رَحِماً، والمَرجوُّ عَطفاً، ومِن ثَمَّ قالَ: **وليس لي عَلَى أَحدٍ إلا عليكَ المُعَوَّلُ**[٩١] والاعتماد، وَقد ورَّى بما عليه المُحدِّثون مِن أنَّ الموقوفَ: ما قُصِرَ على صَحَابيٍّ قولاً أو فعلاً أو نحوهما ممَّا لا قَرينةَ فيهِ للرفعِ سَواءٌ وُصِلَ سَندُهُ أم قُطِعَ[٩٢]، وشَذَّ الحاكمُ باشتراطهِ عَدَمَ انقطاعهِ[٩٣]، وسَمَّاهُ بعضُ فقهائِنا أَثَراً، بل عمَّهم الفُورَانيُّ[٩٤] بقولهِ: الفقهاءُ يقولون: الخَبَرُ ما كان عن النَّبيِّ [صلى الله عليه وسلم][٩٥]، والأَثَرُ: ما كانَ عن غيرهِ[٩٦]، **ولو كَانَ** أمري وحالي **مَرْفُوعاً** باتصَالهِ **إليكَ** وتبليغهِ إياكَ **لكُنتَ لي** جَوَاب لو **على رَغْمِ عُذَّالي** اعتراضٌ بينَ الجَوابِ وصِلَتِهِ أفادَ أنَّ مَمدُوحَهُ لم يَعلَم حالَهُ، وأنه لا يَسمعُ فيهِ قولَ عاذلٍ؛ فهو لو رَفَعَ أمرَهُ إليهِ[٩٧]؛ لكان **تَرِقُّ** رَحمةً لهُ وعَطفاً عليهِ، **وتعدِلُ** ولم يَهجُرْهُ؛ لكنَّه لم يَرِقَّ[٩٨] ويَعدِلُ؛ فلم يكنْ أمرُهُ مَرفوعاً إليهِ؛ فاستثناءُ نقيضِ التالي في الشرطيةِ أنتج نقيض المقدمة[٩٩] المورَّى[١٠٠] فيه /٤ أ/ بما عليه المُحدِّثون من أنَّ المرفوعَ: مَا أُضيفَ إليه صلى الله عليه وسلم من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، ولو من غَير صَحَابيٍّ، فيشمَلُ المُتَّصلَ، والمُنقطِعَ، والمُرسَلَ، والمُعضَلَ، وَالمُعَلَّقَ، وخرجَ الموَقوفُ،

والمقطوعُ، باشتراطِ الإضَافةِ[١٠١]، وقيَّدَهُ الخطيبُ بالصَّحابيِّ، حَيثُ قال: المرفوعُ ما أَخبَرَ فيه الصَّحابيُّ عن قولهِ أو فعلهِ صلى الله عليه وسلم[١٠٢]، ولعلَّهُ جَرى على الغالِبِ إذ المشهورُ الأولُ **وعذلُ عَذولي** أي لومُ لائمي **منكرٌ لا أسيغُهُ** أي مجحودٌ غيرُ مَقبُولٍ لا أجيزُهُ لنبُوِّهِ عن مظانِ الاعِتْدَادِ به، والالتفاتِ إليهِ، ومن ثَمَّ أورَدَهُ مُورِّياً بما في صناعة الحَديث من أنَّ المُنكَر: ما تفرَّد بهِ المَسْتورُ أو المَوصُوفُ بسوءِ الحِفظِ أو بضعفِ بعضِ مشايخهِ ممن لا يُحكَمُ لِحَديثِهم بالقبول[١٠٣] بغيرِ عاضِدٍ لهُ، وَمُتابِعٍ، وشاهدٍ[١٠٤] **وزُورٌ** أي كذبٌ، واختلاقٌ **وتدليسٌ** أي غِشٌّ وخِداعٌ، كأنَّهُ بِلَومهِ إياهُ اتهمَهُ في إخفاءِ ما يَليقُ بحالهِ من مُلاطفةٍ، ومؤانسةٍ، ووعدٍ بوصَالٍ بتركِ هَجرٍ وإعراضٍ مورِّياً بتدليسٍ صَدَرَ عن بعضٍ[١٠٥] الحفاّظ في الإسناد كأنْ يُروى كما قال ابنُ القطَّانِ والخطيبُ وغيرُهُما عمَّن سَمعَ منهُ ما لم يسمع منهُ مُوهِماً أنه سَمِعَهُ منهُ مُسقِطاً لمن حَدَّثهُ عَنهُ[١٠٦]، خرجَ[١٠٧] المُرسَل إذ ليسَ فيهِ إيهَامُ سَمَاعٍ ودونَهُ تدليسُ الشيوخِ /٤ ب/ وهوَ: أنْ يصِفَ المُدَلِّسُ شيخَهُ الذي سَمِعَ مِنهُ بما لم يَشتهِر بهِ، كقولِ ابنِ مجاهدٍ المقرئ: نبَّأني[١٠٨] عبدُ الله بنُ أبي عُبيدِ الله يُريدُ بهِ ابنُ أبي داود صاحبُ السُّنَنِ، وقولهُ أيضاً: حدثنا محمدُ بنُ سَنَدٍ يُريدُ بهِ مُحمَّدَ بنَ الحسنِ بنِ مُحمَّدِ[١٠٩] بنِ زِيادٍ النَّقاش[١١٠]، هذا وإذا كان عَذْلُ عَذولِهِ مَوصوفاً بما ذَكر؛ فإنه **يُرَدُّ ويُهمَلُ** لعَدَم مُلائمتهِ لغَرضِهِ **أُقضِّي زَماني فِيكَ** أي في حُبِّكَ مُتولِّعاً خاطِري بِك، وكلمةُ في على تشبيهِ مُلابَسةِ ما بين اللَّفظِ ومَعنَاهُ، بملابسَةٍ في الظرفِ يقال: هذهِ المسألةُ في كِتابِ كذا، وهذا الكتابُ في عِلمِ كذا، وهَذهِ الآيةُ في تحريمِ الخَمرِ، وَهذِهِ القصيدةُ في مَدحِ فُلانٍ **مُتَّصلَ الأسى** هذا[١١١] حالٌ من زَماني، والإضافةُ بمعنى الباءِ أي مُتَّصلاً مُستَمِرَّاً مَصحُوباً بالحُزنِ لا انفكاكَ لهُ عنهُ[١١٢] ولا براح ولولا الإضافةُ[١١٣] لولجَ[١١٤] بابَ التَّوريةِ، واحتمل أن يكونَ بمعنى ما قالهُ المُحدِّثونَ من أنَّ المُتَّصِلَ مَا رُوي مُتَّصلاً إلى قائلهِ[١١٥]، ويُقالُ له: موصولٌ ومُتَّصِلٌ[١١٦]، كما عبَّرَ به الشافعيُّ في مَوَاضِعَ من الأمِّ[١١٧]، وفي تصريفِ ابن الحاجب إنَّها لغةٌ[١١٨]، وبِقيدِ الاتصَالِ دَخلَ الموقوفُ على الصَّحابيِّ، والمرفوعُ إليهِ صلى الله عليه وسلم، وبهِ خرَجَ المرسَلُ، والمُنقَطِعُ، والمُعضَلُ، والمُعَلَّقُ، وَمُعَنعَنُ المُدَلِّسِ قبلَ تبيينِ سماعهِ **ومُنقَطِعاً** عَطفٌ على متَّصلَ حَالٌ بعَدَ حَالٍ أي مُنفَصِلاً[١١٩] **عَمّا بهِ أتوصَّلُ** /٥ أ/ إليكَ من الأسبابِ المؤلّفةِ بَيَن المُحبِّينَ المُميلةِ خَواطرَ بَعضهِم إلى بعضٍ، المُزيلةِ تهاجُرَهُم، وقد وَرَّى[١٢٠] بالمُنقطِعِ في صناعةِ الحديثِ من أنَّهُ قولُ التَّابعيُّ[١٢١] وفِعلُهُ ممَا لم يتَّصلَ إسنادُهُ، حيث لا قرينةٌ تُؤذِنُ بالرَّفعِ[١٢٢]، **وما أنا** أي

أُنبِّهُكَ على أنِّي **في أكفانِ هَجرِكَ مُدرَجٌ** خبرٌ بمعنى التَحسُّرِ والتَّحزُّنِ إليه لأنهُ يَرجو أن يَكونَ قريباً مِنهُ مُقبِلاً عليهِ، وقد شبَّه هجرَهُ إياهُ بأكفانِ الميِّتِ على طريقةِ التشبيهِ المُؤكَّدِ بشهَادَةِ إضَافةِ المشبَّهِ بهِ إلى المشبَّهِ كلُجينِ الماءِ في قولهِ:

وَالرِّيحُ تعبَثُ بالغصُونِ وقد جَرَى ذهَبُ الأصيلِ عَلى لُجينِ الماءِ[١٢٣]

أي ماءٌ كاللُّجينِ أي الفِضَّةُ، وهَجرٍ كالأكفَانِ، مُوَرِّياً بما عليهِ أئمةُ الحديثِ من أنَّ المُدرَجَ: ما ألحقَهُ رَاوي الحَديث بهِ صحابياً كان أو غيرَهُ عَلى وَجهٍ يُوهِمُ أنَّهُ مِنهُ سَواءٌ كان في أولهِ أو آخرِهِ، أو اثنائهِ[١٢٤]، كحديثِ أبي هريرةَ: " أَسبِغوا الوضوءَ، ويلٌ للعَقِبِ من النار" [١٢٥]؛ فإنَّ شَبَّابةَ، وابنَ الهَيثم روى[١٢٦]، عن شعبةَ، عن محمدِ[١٢٧] ابنِ زيادٍ عنهُ، برفعِ الجُملَتينِ مع أنَّ الأولى من كلامهِ بشهادةِ فصلِ أكثرِ الرُّواة عن شعبةَ لهما[١٢٨]، وحديثُ عائشةَ في بدءِ الوحيِ أدرجَ فيه الزُّهريُّ والتحنثُ[١٢٩] التعبُّدُ[١٣٠]، وحديثُ فُضالةُ بن عُبيدٍ: "أنا زعيمٌ ببيتٍ في الجنَّةِ"[١٣١] أدرجَ فيه الزُّهريُّ، والزعيم الحميل، وأما مُدرَجُ السَّنَدِ فليسَ هذا مَحِلُّهُ، وعَلامَةُ كونهِ مُدرَجاً مجيئُهُ في بعضِ طُرُقهِ مُنفَصلاً، **تُكلِّفني** شدائدُ هَجرِكَ، ومُقاساةُ إعَراضِكَ /٥ ب/ ومُعاناةُ أشواقِك **ما لا أَطِيقُ** حَملَهُ **فأحمِلُ** جَاهِداً مَجهوداً سهوانَ عيَّانَ[١٣٢]، **وَأجرَيتُ دَمعيْ** بِلوائِعِ هَجرِكَ ومَوَانِع بُعدِكَ[١٣٣] **فوقَ خَدِّي مُدبَجاً** أي ممزوجاً بدمٍ، وأصلُ التَدبِيج التَّزيين مِن دَبَّجَ المَطرُ الأرضَ زيَّنَها[١٣٤]؛ فكأنَّهُ يَمزُجُه بهِ جارياً فوقَ خَدِّهِ[١٣٥] زِينةً، وهذا من تدبيجِ التَّوريةِ بما في صناعةِ الحديثِ من أنَّ[١٣٦] التَّدبيجَ أنْ يَرويَ القرينانِ كلٌّ منهما عنِ الآخرِ[١٣٧]، كابنيْ عُمرَ، وعباسٍ، وعروةَ، وابنِ المسيِّبِ، ومالكٍ، وابنِ عُيينةَ، **ومَا هيَ** ضميرُ القِصَّةِ، أو الشأنِ، والتزمَ تفسيرهُ ثم ظَهرَ لهُ خَطرُهُ ها هنا **إلا مُهجَتي** أي رُوحي **تَتحلَّلُ** أي تذوبُ شيئاً فشيئاً من طوارقِ هَجرِكَ، وبَوارِقِ إعراضِكَ، **فَمتَّقِدٌ جَفنِي وسُهدِي** أي أَرَقي وسَهَري **وعَبرَتِي** من عَبرَتْ عَينُهُ أي دَمَعتْ وَسَالَ دَمعُها[١٣٨] **وَمُفتَرِقٌ صَبرِي وقَلبيْ المُبَلبَلُ** أي الحزينُ فليسَ لهُ صَبرٌ يستعينُ بهِ عَلى مُقاسَاةِ الأشوَاقِ والأحزانِ، وتجرُّعِ غُصَصِها مع إفاضةِ الدُّموعِ، ومُواصلةِ السُّهادِ، وهَجرِ الرُّقادِ فورَّى بالمُتَّفِقِ وَالمُفتَرِقِ عند حُفاظِ الحديثِ، إذ المُتَّفِق عندَهم: ما اتَّفقَ لفظاً وخَطَّاً، إما في اسمِ الرَّاوي، أو اسمِ أبيهِ، أو فيهما واسم جَدِّهِ، أو في الكُنيةِ أو النِّسبةِ[١٣٩]، ويَقعُ في السَّنَدِ بواحدٍ منها بدونِ مُميِّزٍ، أو في النِّسبةِ فقَطْ، ويقعُ في السَنَدِ /٦ أ/ بواحدٍ منها[١٤٠]،[١٤١]، والمُفتَرِقُ: أن تتغايرَ النِّسبَةُ: كالحَنَفيِّ نِسبَةً، ومَذهَباً[١٤٢]، **ومُؤتلِفٌ وَجدِي**

**وَشجْوي** أي حُزني من شَجيَ يَشجي، كعَلِمَ يَعلَمُ، أي صَارَ حزيناً، لا من شَجيَ بالعظم بمعنى نَشَبَ في حَلقِهِ، وأما شَجَا يَشجُو فهو مُتَعدٍّ يُقالُ شَجاني أمرُك أي أحزَنني[١٤٣]، وقد قيلَ:

وأين الشجي منَ الخَلي[١٤٤]

**ولوعَتي** أي حُرقَتي مما يُوقِدُ الجَوى بَين الجَوانِح، ويُثيرُ الغَرامَ لدى السَوَانِح، **ومختلِفٌ حَظِّي** أي بَختي وَجدِّي، **وَما فيكَ آمُلُ**، من قُربٍ، وحُسنِ التفاتٍ، وانقيادِ خاطِرٍ، وإذعانِ نَفسٍ، وَعَطفِ قَلبٍ، وَلُطفِ حَدِيثٍ، وخَفضِ جَناحٍ مما يُورِثُ ائتلافاً، ويُذهِبُ اختلافاً مورِّياً بما عليه أئمةُ الحديثِ من أنَّ المُؤتلِفَ: مَا ائتلفَ خطاً واختلفَ لفظاً، كسَلَامٍ وَسَلَّامٍ، وَعنامٍ وغَنَّام، وَخيَّاطٍ وَخَنَّاطٍ، وَعَكسُهُ المُختلِفُ[١٤٥]، **خُذِ الوَجدَ عَنهُ**[١٤٦] أمرٌ إما لمحبوبهِ، أو لكلِ مَن يأتي بوجههِ إليهِ، يعني: اعلم أنَّ تَدلُّهي وتَحيُّري وَدَهَشي إنما نشأ عنهُ أي عن قَلبهِ بِحُبِّهِ إياهُ **مُسنَداً** مُنتَهِياً إليهِ، **ومُعنعَناً** عنهُ فورَّى بالمُسنَدِ؛ فإنَّه عند الحُفاظِ كما قال ابنُ عبد البَرِّ: ما اتَّصَلَ إسنَادُهُ من راويهِ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم خاصةً[١٤٧]، كالشافعيِّ، عن مالكٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عمرَ، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، والمُعنعَنُ: ما رُويَ بِعَن، عن[١٤٨] مُسمَّينَ /٦ ب/ معروفِينَ بلا بيانٍ لتَحديثٍ، وَإخبَارٍ، وَسَمَاعٍ، وحكمُهُ الوَصلُ إنْ علِمَ سَماعُهُ مِمَّن عَنعَن عَنهُ، ولم يَكن مُدَلِّساً[١٤٩]، **فَغيري** مِن المُحبِّين **بِموضوعِ الهَوَى** أي بِمُلصَقِهِ، يُقالُ: فُلانٌ مُلصَقٌ بالهوَى أي دَخيلٌ فيهِ ليس[١٥٠] عريقاً، أو بِحَطِّ الهوى وإسقاطِهِ تَرَكَهُ[١٥١] **يَتحلَّلُ** أي ينفصِلُ[١٥٢] مُتبرِّماً منه كأنَّهُ يترُكُهُ حلٌّ لهُ مَا حُرِّمَ عَليهِ في شَرعهِ كالمُحرِمِ بالحَجِّ إذا تحلَّلَ؛ فإنَّه يَحِلُّ لهُ ما حُرِّمَ عليهِ من محظوراتهِ، فشبَّهَ تَلبُّسَ غيرِهِ بأسبابِ الهوى بِتلبُّسِ الحاجِّ بأسبابِ الحَجِّ، وذلك استعارةٌ مَكنيَّةٌ كنَّى عن المُشبَّهِ بهِ بما هو من رَوادفِهِ أعني التَّحلُّلَ وأثبتَهُ للمُشبَّهِ تخييلاً، كأنه من جِنسهِ، أو شَبَّههُ لتَلبُّسِهِ بالهوى بِمنَ تَلبَّسَ بالحَجَّ، كذلك مورَّياً بما عليه المُحدِّثون من أنَّ الموضوعَ هو: المُختَلَقُ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وهو شرٌّ[١٥٣] الأحَاديثِ الضَعيفَةِ لا يَجوزُ ذِكرُهُ رِوايةً وَغيرها؛ لمَن عَلِمَ أنَّهُ موضوعٌ، إلا ببيانِ أمرهِ كأنْ يقول: هو كَذِبٌ، أو باطلٌ، أو مُختلَقٌ[١٥٤] لقولهِ صلى الله عليه وسلم: "من حَدَّثَ عنِّي بحديثٍ يُرَى أنَّه كَذِبٌ؛ فهوَ أحدُ الكاذِبين"[١٥٥]، يُرَى رُوي مبنياً للمفعولِ أي يُظَنَّ، والكاذبين رُوي مثنى، ومجموعاً[١٥٦]، وكفى بهِ وعيداً شديداً لِمَن روى حديثاً يَظُنُّ أنَّه كَذِبٌ، ولم يُبيِّنهُ، وقد بالغَ أبو محمدٍ /٧ أ/ الجُوَينيُّ؛ فكَفَّرَ واضعَهُ[١٥٧]، ويُعرَفُ الوضعُ بالإقرارِ، وبِرَكاكةِ اللَّفظِ، وَهوى النَّفسِ أي

العِشقُ مقصورٌ، والمُسَخُّرُ مَمدودٌ، **وذا** إشارةٌ للوجهِ، أو إلى ما ذكرَ مُحتملاً معنَيينِ قريباً وبعيداً لإيهام التّوريَةِ **نبذٌ** أي شيءٌ يَسيرٌ يقالُ: بأرضِ كذا نُبَذٌ من كَلأٍ، وأصابها نَبْذٌ مِن مَطَرٍ أي يَسيرٌ مِنها، وفي حَديث أنسٍ: إنَّما كان البيَاضُ في عَنفَقتِهِ[١٥٨] ورأسِهِ نبذاً[١٥٩]، أي يسيراً من شَيبٍ، يعني: النبي صلى الله عليه وسلم **مِن مُبهَمِ الحُبِّ** أي من عِشقٍ أُبهِمَ فيه مَعشوقُهُ **فاعتبرْ** أي تأمل هذا الحُبَّ سَهلٌ أم لا ؟ واتَّعظ بِحالي فيهِ، وما أصابني مِن شَدائِدِهِ وَدَهَمَني من نَوائبهِ، وتباريح نواكِبِهِ، ولا تَنهَجَ سَبيلَهُ؛ فتخطفُ روحُكَ بَوارِقَهُ، وتزعزع نفسك رَوَاعِدَهُ وَصَواعِقَهُ عَلى أنَّ أولَهُ سُقمٌ، وآخِرَهُ قَتلٌ، هذا وإضافةُ مُبهَم إلى الحُبِّ أخرَجَتهُ مِن بَابِ التَّوريَةِ، ولولاهَا لكان مُحتمِلاً لِمَا عند أئمةِ الحدِيثِ من أنَّ الحديثَ المُبهَمَ: ما كان في إسنادِهِ مَنْ لم يُسَمَّ[١٦٠]، والاعتبارُ: أن يَنظُرَ هل تابعَ رِوايتَه[١٦١] ثقةٌ غيره فيما رواه عن شيخهِ، أو تابَعَ مَن فَوقَهُ في الرِّوايةِ، وهكذا الى آخرِ السَّنَدِ[١٦٢]، وكلَّما بَعُدَ فيهِ المُتابِعُ كان أنقصَ، **وغامِضُهُ**، أي الحُبُّ الدَّقيقُ عن الأفهَامِ شأنُهُ، الخَفيُّ عن الأوهَامِ مكانهُ، يَسقُمُ الأشبَاحَ، ويُذيبُ الأروَاحَ، حَارَتِ /٧ ب/ العقولُ في كيفيةِ تمكُّنِهِ والأبصارُ في ماهيَّة تَعيُّنِهِ، بهِ القلوبُ محرقةٌ، والعيونُ وافقةٌ، والأطرافُ تَرعدُ والألوانُ تَصفُدُ، يُورثُ اللِّسانُ لَهْوجَةً[١٦٣]، والكلام لجلجةً[١٦٤] حتى يُنسَبَ صاحبُهُ لِنَقصٍ وهو عندي مَعذورٌ، إذ أمرُ الحُبِّ ليس إلى الرَّأيِ فَيملكهُ، ولا إلى العَقلِ فيُدبِّرهُ؛ لأنه أبَلغ[١٦٥] قدرةً مِن أنْ تَنفذَ فيهِ حيلةُ حازِمٍ، ولطفُ حَاذِقٍ، ألم تَر إلى قوله صلى الله عليه وسلم: "مَن عَشِقَ فعَفَّ؛ فماتَ فهو شهيدٌ"[١٦٦]، وقولُ الشاعِرِ[١٦٧]:

ليسَ خَطبُ الهوى يُدبَّرَ بالعَقلِ ولا بالقياسِ وَالتفكيرِ...إنَّما الأمَرُ في الهوى خَطرات محدثاتُ الأمورِ بَعدَ الأمورِ

**إنْ رُمتَ شَرحاً أطولُ** لكَ شرحهُ بَيَاناً وإيضَاحاً؛ فإنه يُحيِّرُ الألبابَ، وَيُذهِبُ القوى وَيُذِيبُ الأكبادَ **عَزيزٌ بِكُم صَبٌّ** أي عاشِقٌ مُستهَامٌ مُتذَلِّلٌ فعزَّهُ بهِ؛ لنِسبتِهِ إليهِ حُبَّاً، وانتمائِهِ إليهِ شَغَفاً **ذليلٌ لِعزِّكُم**، طابقَ بينَ عَزيزٍ وذَليلٍ[١٦٨] مُوَرِّياً بما عند المُحدِّثين من أنَّ العَزيزَ: ما وَرَدَ من طريقِ رَاويين، عَن راويين وهكذا الى مُنْتهَاه[١٦٩]، **وَمَشهورُ أوصافِ المُحبِّ التَّذَلُّلِ**[١٧٠] لمحبوبهِ كي يَعطِفَ عليهِ؛ فتحيى نفسُهُ، ويَرجِعَ إليهِ لُبُّهُ ويَنتَعِشَ قَلبُه ويَلتذَّ ناظِرهُ[١٧١]، ويبتَهِجَ خَاطِرُه، وإضافةُ مَشهورٍ إلى أوصافٍ /٨أ/ أخرَجَتْهُ من باب التَّورِيةِ، ولولاها لاحتملَ ما قالَهُ المُحدِّثونَ: من أنَّ المشهورَ: مَا

رَوَاهُ ثلاثةٌ عن ثلاثةٍ، وهكذا في جَميعهِ[١٧٢] الى مُنتَهاه[١٧٣]، **غَريبٌ** بانقطاعِهِ عَنكم **يُقاسي البُعدَ عَنكم** بِهَجرِكم إيَّاهُ **ومَالَهُ وَحَقِّكَ** اعتراضٌ بَين خبرِ مَا الحِجازيَّةِ، وبَينَ ما تعَلَّقَ بهِ واسمُهَا **عن دَار الهَوى**[١٧٤] **متحوَّلُ** نبَهَ[١٧٥] مُقسِماً على أنَّه ليس لهُ عن دارِ إصابتِهِ طوارقُ هَجرِكُم فيها انتقالٌ قد وَطَّنَ نَفسَهُ على مُقاساةِ الغُربَةِ والأشوَاقِ مُتجرِّعاً غُصَصَ الهَجرِ والفِراق، رَاجياً مِن كَرمِ اللهِ قُرباً يَدومُ، ولُطفاً لا يَزولُ، فإنَّ الفَرجَ مَعَ الصبرِ، وإنَّ مَعَ العُسرِ يُسراً، مورِّياً بالغريبِ في صناعةِ الحديثِ من أنَّهُ: ما انفردَ بهِ راوٍ، عن راوٍ، وهكذا إلى منتهاهُ[١٧٦]، كحديثِ: "النَّهيِ عن بَيعِ الوَلاءِ وهِبَتِهِ"[١٧٧]، فإنَّه لم يَصحَّ إلا مِن حديثِ عبدِ الله بنِ دينار، عن ابنِ عمرَ، وحديثِ: "السَّفرُ قِطعةٌ من العَذابِ" [١٧٨]، لم يَصحَّ إلا مِن حَدِيث[١٧٩] مَالكٍ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ[١٨٠]، عن أبي صَالِحٍ[١٨١]، عن أبي هريرةَ؛ **فَرفقاً** مِن مَصَادِرٍ شاعَ استعمالُها مَنصوبةً بإضمارِ أفعالِها: كَحَمْداً وشُكراً وسُقياً ورَعياً، وهو ضِدُّ العُنفِ، وفي الحديثِ: "ما كان الرِّفقُ /٨ ب/ في شيءٍ إلا زَانَهُ"[١٨٢] **بِمَقطُوعِ الوَسَائلِ** جَمعُ وَسيلةٍ وهيَ: مَا يتقرَّبُ بهِ إلى الغَير، والواسِلُ الرَّاغِبُ إلى اللهِ تعالى، قال لبيد[١٨٣]:

أَرَى الناسَ لا يَدرونَ ما قَدرُ أَمرِهِم بَلى كُلُّ ذِي دِينٍ إلى اللهِ وَاسِلُ

وفي حَديثِ الأذانِ: "اللهمَّ آتِ مُحمَّداً الوَسيلةَ"[١٨٤]، أي القُربَ مِن الله تعالى، وقيلَ: هيَ الشَّفاعةُ يومَ القيامةِ، وقيلَ: مَنزلةٌ من منازِلِ الجَنَّةِ كذا وَرَدَ[١٨٥]، أي ارفق بِمعنى انقطعَ عنهُ ما يتقرَّبُ به إليكَ إذ **مَالَهُ إليكَ سَبيلٌ لا** تأكيدٌ[١٨٦] للنَّفي قَبلَهُ، **ولا** لهُ **عَنكَ مَعدِلُ** يَعدِلُ إليهِ لتشوُّفِ ناظري إلى رُؤيةِ جَمالِك، وتَشوُّقِ خاطري إلى مُشاهدةِ جَلَالك، إذ لا أستطيعُ عنكَ صَبراً، وإنْ سامَني هَجرُكَ ضُرَّاً، **ولا زِلتَ في عزٍّ مَنيعٍ** دعاءٌ لِمَحبوبهِ باستمرارِ بَقائِهِ في كَنَفِ عِزِّهِ مَنيعاً عن أنْ ينالَ بِمَكرُوهٍ؛ فجَعَلَ العِزَّ لِمُلابَستِهِ إيَّاهُ ظرفاً له على طريقةِ مُلابَسةِ الظَّرفِ للمظروفِ[١٨٧]، بتشبيهِ هذهِ المُلابسةِ بمُلابسةٍ في للظرفِ كما مرَّ، **و**لازلتَ في **رِفعةٍ** كذلك **ولا زلتَ تعلو** دعاءٌ له بالعلوِّ رُتبةً لا حِسَّاً، إذ ليس فيه فائدة[١٨٨] مورِّياً بِعلوِّ الإسنادِ، وهو: مَا قَلَّت رجَالُهُ، وضِدُّهُ النازلُ[١٨٩]، وعن الإمامِ أحمد: "طلبُ الإسنادِ العالي سُنَّةٌ"[١٩٠]، وقيل: لابنِ معينٍ في مرضِ موتهِ ما تشتهي ؟ قال: /٩أ/ إسناداً عالياً، وبَيتاً خَالِياً[١٩١]، والعُلوُّ أنواعٌ أفضَلُها: القُربُ إلى[١٩٢] رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، **بالتَّجَني؛ فأَنزِلُ**[١٩٣] عن رُتبةِ بَراءَتِهم بادعائِك عليهم ما لم يَصدُرُ عنهم مِن الذُّنوبِ، هذا ولِرضى

المُحبيِّن من أحبَّتِهم بمثلِ ذلك دعاء له بالعُلوِّ، **أُورِّي بِسُعدى والرَّبابِ وزَينبِ** أي أُشيرُ وأُكنِّي بأسماءِ أُولئكَ النُّسوةِ مُوهِماً أَني أُريدُهنَّ دونَك من الوَرَى أي إلقاءُ الشأنِ[١٩٤] ورَاءَ الظَّهرِ، ومنه حديثٌ: "كان صلى الله عليه وسلم إذا أراد سَفَراً ورَّى بغيرِه"[١٩٥]، **وأنتَ الذي تُغنَى** وتُرادُ بِتغزُّلِي فِيكَ **وأنتَ المُؤمَّلُ** مِنك بِعَطفكَ بي، وتَودُّدِكَ بي **فَخُذْ أولاً مِن آخرٍ** أي خُذ مِن البيتِ الآتي الكلمةَ الأُولَى مِن نِصفهِ الأخير وهي أهيمُ **ثمَّ أولاً** أي ثُمَّ خُذِ الكلمةَ الأُولى **مِن النِّصفِ** الأولِ **منهُ** أي من البيتِ الآتي وهي: أبرْ وضُمَّها إلى تِلكَ الكلمةِ **فهو** اسمُ مَن تغزَّلَ فيهِ أ ب ر ا ه ي م، أو خُذِ الكَلمةَ الأولى وهي أبر من أولِ نِصفِ البيتِ الأخير، ثمَّ خُذِ الثانيةَ من أولِ نِصفهِ، وهي أهيم، فاسمُ مَن تَغزَّلَ فيهِ أي في البيتِ الأخيرِ[١٩٦] **مُكَمِّل**، ولو قال: فخُذ أولاً مِن أولٍ، ثم أولاً من النِّصفِ ثانٍ؛ فهو فيهِ مُكمّلُ؛ لكان أقربَ الى الفَهمِ، وكأنَّه أرَادَ المُبالغَةَ /٩ب/ في الإبهامِ[١٩٧] **أبرّ** أي أصدُقُ في يَميني **إذا أقسمتُ** أي حلفتُ[١٩٨] **أني بِحبِّهِ أَهيمُ** في أوديةِ الحُبِّ[١٩٩]، وأَدهَشُ في أنديةِ الأَحِبَّةِ، **وقلبي بالصَّبَابةِ** أي بِرقَّةِ العِشقِ وحَرَارتهِ **مُشعَلُ** مُلتَهِبٌ مُضطَرم بجمرةِ[٢٠٠] الكَلَفُ، وَفَرطِ الاهتِياجِ والشَّغَفِ[٢٠١]، واللهُ أعلمُ بالصَّوابِ وإليهِ المَرجعُ والمآبُ، قال مؤلِّفهُ الشيخُ الإمامُ الفهَّامةُ والعمدةُ العَلَّامةُ محمد شمس الدِّين الدَلْجِيُّ الشافعيُّ رحمةُ اللهِ عليه: فَرَغتُ منهِ في نِصفِ اليومِ من شوال سَنَةَ ثلاثة وعشرون وتسعمائة، وكان الفَراغُ من كتابتهِ في عصرِ الأحدِ المُبارِكِ في السادسِ من رمضانَ المُباركِ سَنَة أربعةٍ وعشرينَ بعدَ الألفِ،والحمدُ للهِ.

الهوامش

(١) – تاريخ الإسلام ، الذهبي : ٨٩٤/١٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي : ٢٧/٨

(٢) – تاريخ الإسلام ، للذهبي : ٨٩٤/١٥ .

(٣) – طبقات الشافعية الكبرى : ٢٩/٨ .

(٤) – نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، المقري : ٥٣١/٢ .

(٥) – الضوء اللامع ،السخاوي: ٢٠٠/٩،الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزي: ٦/٢ ،سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجي خليفة : ٢٥١/٣ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبلي: ٣٨٦/١٠ ، الأعلام ، الزركلي: ٥٦/٧.

(٦) – الأعلام ، الزركلي : ٥٧/٧ .

(٧) – ينظر ، الضوء اللامع ، السخاوي : ٢٠٠/٩ ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٦/٢ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجي خليفة : ٢٥١/٣ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد : ٣٨٦/١٠ ، الأعلام ، الزركلي: ٥٦/٧.

(٨) – ينظر ، الضوء اللامع للسخاوي : ٢٠١/٩ ، الكواكب السائرة للغزي : ٧/٢ ، شذرات الذهب للحنبلي : ٣٨٦/١٠ .

(٩) – ينظر الضوء اللامع ، السخاوي : ٢٠١/٩ ، الكواكب السائرة للغزي : ٧٦/٢ .

(١٠) – الكواكب السائرة : ٥٣/١ ، شذرات الذهب لابن عماد : ٧٦/١ _ ٧٧ .

(١١) – الضوء اللامع ، السخاوي : ٢٠١/٩ ، الكواكب السائرة ، الغزي : ٥٤/١ .

(١٢) – الضوء اللامع ، السخاوي : ٢٠١/٩ ، الكواكب السائرة ، الغزي: ٧/٢ ، ٤٦/٣ ،شذرات الذهب ،الحنبلي: ٣٨٦/١٠ .

(١٣) – له نسخ خطية في مكتبات عدة ، معجم تاريخ التراث الإسلامي ، علي قره بلوط : ٣١٢٨/٥ .

(١٤) – المصدر نفسه : ٣١٢٨/٥

(١٥) – الأعلام ، الزركلي : ٥٧/٧ .

(١٦) – معجم تاريخ التراث الإسلامي : ٣١٢٨/٥

(١٧) – المصدر نفسه : ٣١٢٨/٥ .

(١٨) – المصدر نفسه : ٣١٢٨/٥ .

(١٩) – المصدر نفسه : ٣١٢٨/٥ .

(٢٠) – معجم تاريخ التراث الإسلامي : ٣١٢٨/٥ .

(٢١) – المصدر نفسه : ٣١٢٨/٥ .

(٢٢) – الكواكب السائرة : ٧/٢ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول : ٢٥١/٣ ، الأعلام ، الزركلي : ٥٧/٧ .

(٢٣) – الكواكب السائرة ، الغزي : ٦/٢ .

(٢٤) – سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، الحاجي خليفة : ٢٥١/٣ .

(٢٥) – ينظر الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني : ٢١٨.

(٢٦) – هذه الجملة ليست في (ب) وورد في مقدِّمتها بعد البسملة : " قال سيدنا الشيخ الامام العالم ، العلامة ، المتقن ، المحرر ، الفهامة ، صدر المدرسين ، مفيد الطالبين ، حافظ عصره ، ووحيد دهره ، ذو التصانيف الحميدة ، والمؤلفات النافعات المفيدة ، سيد العلماء والاعلام ، خادم سنة خير الانام ، امام المحدثين ، رحلة الراغبين في المتكلمين ، قدوة العلماء العالمين ، خاتمة الحفاظ ، فارس المعاني والالفاظ ، شمس الدين : ابو الفضل محمد بن محمد الدلجي العثماني الشافعي ، متع الله بطول حياته أهل الاسلام ، وكفاه شر حوادث الأيام ، بحق النبي عليه الصلاة والسلام" .

(٢٧) – في (ب) (شيقة) .

(٢٨) – في (ب) (معاني) .

(٢٩) – هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان حقيقيان ، أو حقيقة ومجاز ، أحدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والآخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية ؛فيريد المتكلم المعنى البعيد ويورِّي عنه بالمعنى القريب فيتوهم السامع مع أول وهلة أنه يريد القريب وليس كذلك ، ينظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، أحمد مطلوب : ٤٣٤ .

(٣٠) – في (ب) (الأختام) وهو خطأ .

(٣١) – ليست في (ب) .

(٣٢) – سقطت من (ب) .

(٣٣) – هو أحد أبحر ثلاثة كثر ورودها في أشعار العرب القدماء وأصل تفاعيله أي _ وزنه_ :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وسمِّي بهذا الإسم لأنه طال بتمام أجزائه ؛ فهو لا يستعمل مجزوءاً ولا مشطوراً ولا منهوكاً ، ينظر أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية ، محمود مصطفى : ٣٧ ، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر ، إميل بديع يعقوب : ٩٨ .

(٣٤) – القبض هو زحاف يتمثل في حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء ، ويدخل التفعيلتين التاليتين :

_ " فعولن " فتصبح " فعول " وذلك في الطويل ، والمتقارب .

_ " مفاعيلن " فتصبح " مفاعلن " وذلك في الطويل والهزج والمضارع ، والجزء الذي يدخله " القبض " يسمى مقبوضاً ، وقيل : سمَّي بذلك " ليفصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه " المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر : ٣٧٤ .

(٣٥) – ليست في (أ) وما أثبتناه من (ب) .

(٣٦) – التصريع : " هو أن يجعل الشاعر العروض ، والضرب متشابهين في الوزن والرَّوي في البيت المصرَّع على أن تكون عروض البيت فيه تابعة لضربه تنقص بنقصه ، وتزيد بزيادته ، ومن أمثلة النقص قول المتنبي (من الطويل) : ليالِيَّ بعد الظاعنين شُكولُ طِوالٌ وليلُ العاشقين طويلُ

فالعروض "شُكولُ" على وزن "فعولن" كوزن ضربه "طويلٌ" والأصل أن تكون على وزن "مفاعلن" ، ومن أمثلة الزيادة قول امرئ القيس (من الطويل) : قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ وعرفانِ ورسمٍ عفتْ آياتُهُ منذ أزمانِ

فالعروض " وعرفان" على وزن "مفاعيلن" مثل الضرب "ذا أزمان" في الوزن والروي ، والأصل فيها أن تكون على وزن "مفاعلن"؛ فزاد الشاعر حرفاً ساكناً فيها لتوافق الضرب "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر:١٩٣_١٩٤.

(٣٧) – ليست في (أ) وما أثبتناه من (ب) .

(٣٨) – ينظر المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر : ١١٦ .

(٣٩) – في (ب) (الجزء) وهو خطأ ، والمجرى " هو حركة الرَّوي المطلق (أي المتحرِّك) كضمة اللام في قول أبي العلاء المعرّي : ألا في سبيلِ المجدِ ما أنا فاعلُ عفافٌ وإقدامٌ وحزمٌ ونائلُ

ينظر المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر : ٣٩٥ .

(٤٠) – الوصل : " هو الحرف الذي يلي الرّوي المتحرك ، وقد سمّي بذلك لأنه وصل حركة الرّوي أي أشبعها ، أو أنه موصول به " المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر : ٣٥٢ .

(٤١) – في (أ) (بتقدير) وما أثبتناه من (ب) .

(٤٢) – ينظر في تفصيل هذه المسألة وأقوال أهل اللغة في أصل كلمة "الله" ، سفر السعادة وسفير الإفادة ، علم الدين السخاوي : ٧/١ _ ١٦ .

(٤٣) في (ب) (كثرة) وهو خطأ .

(٤٤) – في (أ) (شيئاً) وما أثبتناه من (ب) .

(٤٥) – في (ب) (انتفاء) .

(٤٦) – سقطت من (ب) .

(٤٧) – الاصطفا لبيان معاني الشفا ، الدلجي ، مخطوط في مكتبة الأزهرية بمصر تحت الرقم (٢٠٤٤٨) لوحة : [٢ / أ] .

(٤٨) – مخطوط في مكتبة الأزهرية بمصر تحت رقم (٤١٩٥٨ / خزانة الجوهري) ، لوحة : [١/ب] .

(٤٩) في (أ) (جثماني) وما أثبتناه من (ب) .

(٥٠) – قوله : (أي من هنا) سقطت من (ب) .

(٥١) – هو الذي تكون علاقته بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه ، ويسمى المجاز الإفرادي ، وهو أحد أنواع المجاز اللغوي ، ينظر المعجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، أحمد مطلوب : ٥٩٥ .

(٥٢) – في (أ) (للغالب) وما أثبتناه من (ب) .

(٥٣) – "هي أن يكون وجه الشبه فيها منتزعاً من متعدد ، نحو: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) شبَّه استظهار العبد بالله ووثوقه بحمايته والنجاة من المكاره باستمساك الواقع في مَهْوَاةٍ بحبل وثيق مدَلًّى من مكان مرتفع يؤمَن انقطاعه" معترك الأقران في إعجاز القرآن ، السيوطي : ٢١٤/١.

(٥٤) – في (ب) (ابتدأت) .

(٥٥) – في (ب) (روَّى) وهو خطأ .

(٥٦) – لم تكتب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في النسختين وقد أثبتناها في المتن بين معكوفين .

(٥٧) – " الحديث الصحيح : ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة " ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٧٩ ، المنهل الروي ، ابن جماعة : ٣٣ ، نزهة النظر ، ابن حجر : ٦٧ .

(٥٨) – " وهي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورَّى به وهو المعنى القريب ولا من لوازم المورَّى عنه وهو المعنى البعيد ،... ومنها : قوله صلى الله عليه وسلم : حين سئل في مجيئه عند خروجه إلى بدر فقيل له : مم أنتم ؟ فلم يرد أن يعلم السائل فقال : من ماء ، أراد أنَّا مخلوقون من ماء ؛ فورّى عنه بقبيلة يقال لها ماء " معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ٤٣٦ .

(٥٩) – سورة طه ، الآية : ٥ .

(٦٠) – سورة الذاريات ، الآية : ٤٧ .

(٦١) – في (ب) بعد قوله : (استوى ، قال : بخلاف والسماء بنيناها بأيد حيث رشحها بالبناء الملائم للأيد) .

(٦٢) – قوله : (من رجوته ....وقد جاء فيها رجاه) ليست في (ب) .

(٦٣) – ينظر لسان العرب ، ابن منظور : ٣٠٩/١٤ .

(٦٤) – ليست في (ب) .

(٦٥) – ينظر لسان العرب ، ابن منظور : ٤٥١/١١ .

(٦٦) – ينظر معرفة علوم الحديث ، الحاكم : ٣٦ ، الكفاية في علم الرواية ، الخطيب : ٢١ ، مقدمة ابن الصلاح : ١٣٥ ، نزهة النظر : ٩٨.

(٦٧) – مقدمة ابن الصلاح : ١٣٨ .

(٦٨) – " اللف والنشر: وهي أن تلف بين شيئين في الذكر ثم تتبعهما كلاماً مشتملاً على متعلقٍ بواحدٍ وبآخر من غير تعيين ، ثقةً بأن السامع يردُّ كُلاً منهما على ما هو له ، مفتاح العلوم ، السكاكي : ٤٢٥/١ .

(٦٩) – ينظر لسان العرب : ٢٨١/١١ .

(٧٠) – ليست في (ب) .
(٧١) – ورد في (ب) (التابعي) .
(٧٢) – في (ب) (عروة بن عامر الزبير) .
(٧٣) – ينظر في تعريف المرسل ، مقدمة ابن الصلاح : ١٢٧ ، الموقظة في علم مصطلح الحديث ، الذهبي : ٣٨ ، نزهة النظر : ١٠٠ ، فتح المغيث ، السخاوي : ١٦٨/١ .
(٧٤) – ورد في (ب) (التابعي) .
(٧٥) – ينظر المجموع شرح المهذب ، النووي : ٦٠/١ ، ٥٢٢ ، شرح النووي على مسلم : ٣٠/١ .
(٧٦) – ورد في (ب) بعدها (ونحوه) .
(٧٧) – رواه أبو داود في السنن ، أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله ، باب في الإستغفار :٨٦/٢ ، والنسائي في الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة ، باب الحث على قول " رب أعني على ذكرك " : ٤٧/٩ ، وصححه ابن خزيمة في صحيحه : ٣٦٩/١ .
(٧٨) – مسند أحمد : ٣٥٤/٣٤ .
(٧٩) – ورد في (أ) بعده (به) وما أثبتناه من (ب) .
(٨٠) – رواه البيهقي في الأسماء والصفات : ٢٥٠/٢ ، وقال : " وإسناده ضعيف " .
(٨١) – ينظر أمثلة على هذه المسلسلات في العجالة في الأحاديث المسلسلة ، للفاداني فقد جمع فيه أغلب الأحاديث المسلسلة والكتاب نشرته دار البصائر ، دمشق في سنة ١٩٨٥ .
(٨٢) – سقطت من (ب) .
(٨٣) – رواه الترمذي في جامعه ، أبواب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الصف : ٢٦٨/٥ ، وقال الحاكم في المستدرك : ٥٢٨/٢ : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "
(٨٤) – تكررت (فرد) في (أ) وما أثبتناه من (ب) .
(٨٥) – سقطت من (ب) .
(٨٦) – في (ب) وردت كلمة (عقيب) .
(٨٧) – في (أ) (رواته) وما أثبتناه من (ب) .
(٨٨) – ينظر في تعريف الحديث الحسن مقدمة ابن الصلاح : ٣٠ _ ٣٦ ، شرح التبصرة والتذكرة ، العراقي : ١٥٣/١ ، تدريب الراوي ، السيوطي : ١٧١/١ .
(٨٩) – ينظر تدريب الراوي : ٤٧٨/١ .
(٩٠) – في (أ) (شغف محبك) وما أثبتناه من (ب) .
(٩١) – في (ب) (المقول) وهو خطأ .

(٩٢) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٤٦ .
(٩٣) – معرفة علوم الحديث : ١٩
(٩٤) – هو عبد الرحمن بن محمد بن فوران أبو القاسم المروزي الفقيه كبير الشافعية صاحب أبي بكر القفال ، توفي سنة (٤٦١) هجرية ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٤/١٨ .
(٩٥) – لفظ التصلية غير موجود في النسختين لكنا أثبتناه في المتن لما يقتضيه مقام النبوة من وجوب الصلاة عليه عند ذكره عليه الصلاة والسلام ، وجعلناها بين معقوفتين .
(٩٦) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٤٦ .
(٩٧) – في (ب) (فهو بحيث لو رفع إليه أمره) .
(٩٨) – سقطت من (ب) .
(٩٩) – في (ب) (ينتج نقيض المقدم) .
(١٠٠) – في (ب) (الموازى) وهو خطأ .
(١٠١) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٤٥ ، تدريب الراوي : ٢٠٢/١ .
(١٠٢) – الكفاية في علم الرواية : ٢١ .
(١٠٣) – في (ب) (بقبول) .
(١٠٤) – ينظر شرح التبصرة والتذكرة : ٢٥١/١ _ ٢٥٥ ،النكت على كتاب ابن الصلاح ،ابن حجر : ١٠٨/١
(١٠٥) – سقطت من (أ) وما أثبتناه من (ب) .
(١٠٦) – بيان الوهم والإيهام ، ابن القطان الفاسي : ٤٩٣/٥ ، الفقيه والمتفقه ، الخطيب البغدادي : ٢٩١/١
(١٠٧) – في (ب) (ويموهما).
(١٠٨) – في (ب) (حدثني) .
(١٠٩) – قوله (بن الحسن بن محمد) سقطت من (أ) وما أثبتناه من (ب) .
(١١٠) – ينظر ، مقدمة ابن الصلاح : ٧٤ .
(١١١) – سقطت من (ب) .
(١١٢) – ليست في (أ) وما أثبتناه من (ب) .
(١١٣) – سقطت من (ب) .
(١١٤) – في (أ) (لومح) وما أثبتناه من (ب) .
(١١٥) – شرح التبصرة والتذكرة : ١٨٣/١ .
(١١٦) – في (ب) (وكذا مؤتصل بالهمزة) .
(١١٧) – كتاب الأم ، الشافعي : ٢٦٧/٦ .

(١١٨) – الشافية في علم التصريف : ١٤٢/١ .
(١١٩) – في (ب) (متصلاً) .
(١٢٠) – في (ب) (روى)
(١٢١) – في (ب) (الشافعي) وهو خطأ .
(١٢٢) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٥٦ _ ٥٧ ، شرح التبصرة والتذكرة : ٢١٥/١ _ ٢١٧ .
(١٢٣) – البيت لإبراهيم بن خفاجة الأندلسي في ديوانه : ١٣ ، وهو من البحر الكامل .
(١٢٤) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٩٥ ، شرح التبصرة والتذكرة : ٢٩٤/١ .
(١٢٥) – رواية الإدراج التي ذكرها الشارح أوردها الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج في النقل : ١٥٩/١ ، وقد أخرجها البخاري من غير إدراج ، كتاب الوضوء ، باب غسل الأعقاب : ٤٤/١
(١٢٦) – قوله (كحديثِ أبي هريرةَ : " أَسبِغوا الوضوءَ ، ويلٌ للعَقِبِ من النار ؛ فإنَّ شَبَّابةَ ، وابنَ الهَيثم روى) ليست في (أ) وما أثبتناه من (ب) .
(١٢٧) – (عن محمد) سقطت من (أ) وما أثبتناه من (ب) .
(١٢٨) – ينظر صحيح البخاري ، كتاب الوضوء ، باب غسل الأعقاب : ٤٤/١ ، صحيح مسلم ، كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما : ١/ ٢١٤ .
(١٢٩) – سقطت من (أ) وما أثبتناه من (ب) .
(١٣٠) – صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي : ٧/١ .
(١٣١) – صحيح ابن حبان : ٤٨٠/١٠ .
(١٣٢) – في (أ) (شهران عياني) وما أثبتناه من (ب) .
(١٣٣) – في (ب) (وصلك) .
(١٣٤) – ينظر تاج العروس ، للزبيدي : ٥٤٥/٥ ، مادة (دبج) .
(١٣٥) – سقط من (ب) (خده) .
(١٣٦) – سقط حرف (أنَّ) من (ب) .
(١٣٧) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٣٠٩ ، اختصار علوم الحديث ، ابن كثير : ١٩٧ .
(١٣٨) – من قوله (فمتفق جفني ..... دمعها) سقط من (ب) .
(١٣٩) – تكرر تعريف المتفق مرتين في (ب) .
(١٤٠) – قوله (ويقع في السند بواحد منها) ليست في (ب) .
(١٤١) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٣٥٨ _ ٣٦٥ ، شرح التبصرة والتذكرة : ٢٥٨/٢ .
(١٤٢) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٣٥٨ .

(١٤٣) – لسان العرب ، ابن منظور : ٤٢٢/١٤ ، مادة (شجا) .

(١٤٤) – شطر من بيت لأبي الأسود الدؤلي ، ينظر لسان العرب : ٤٢٣/١٤ ، وصوابه :

ويل الشجي من الخلي فإنه نصب الفؤاد لشجوه مغموم

(١٤٥) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٣٤٤ _ ٣٥٦ .

(١٤٦) – سقطت (عنه) من (ب) وجاء في حاشية (أ) : (في أكثر النسخ عني ، وفي أقلِّها عنه ،وعليها حلَّ الشارح المعنى).

(١٤٧) – هو من كلام الخطيب البغدادي وليس لابن عبد البر ، ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٤٢ .

(١٤٨) – سقطت (عن) من (ب) .

(١٤٩) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٦١ .

(١٥٠) – في (ب) (ناشئاً ولا عريقاً فيه).

(١٥١) – في (أ) (نزله) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من (ب) .

(١٥٢) – في (أ) (يتصل) .

(١٥٣) – في (أ) (من) وما أثبتناه من (ب) .

(١٥٤) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٩٨ _ ٩٩ .

(١٥٥) – صحيح مسلم ، المقدمة ، باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين .

(١٥٦) – ينظر صيانة صحيح مسلم ، ابن الصلاح : ١٢١ .

(١٥٧) – نزهة النظر ، ابن حجر : ١١٢.

(١٥٨) – في (ب) (في عقيقته) وهو خطأ .

(١٥٩) – رواه مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل ، باب شيبه صلى الله عليه وسلم : ١٨٢١/٤ .

(١٦٠) – شرح نخبة الفكر ، علي القاري : ٦٨٩ .

(١٦١) – في (ب) (راوٍ) .

(١٦٢) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٨٣ ، شرح التبصرة والتذكرة : ٢٥٨/١ .

(١٦٣) – يقال : "لهوج الرجل أمره لهوجة وهو : أن لا يبرمه" الصحاح ، الجوهري : ٣٤٠/١ .

(١٦٤) – في (أ) (لهوجة) .

(١٦٥) – في (ب) (أغلب) .

(١٦٦) – رواه الخرائطي في اعتلال القلوب : ٥٩/١ ، ومدار الحديث على سويد بن سعيد وقد أنكره العلماء عليه ، التلخيص الحبير : ٣٢٥/٢

(١٦٧) – هذان البيتان لعلية بنت المهدي كما قال الصولي ، أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم : ٦٥ .

(١٦٨) – في (أ) (ذليل وعزيز) وما أثبتناه من (ب) .
(١٦٩) – رسوم التحديث في علوم الحديث ، الجعبري : ٨١ .
(١٧٠) – في (ب) (الذليل) .
(١٧١) – في (أ) (خاطره) وما أثبتناه من (ب) .
(١٧٢) – في (ب) (جميع الطبقات)
(١٧٣) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٢٦٧ ، اختصار علوم الحديث : ١٦٥ .
(١٧٤) – في (ب) (القلى) .
(١٧٥) – في (أ) (نبَّه به) وما أثبتناه من (ب) .
(١٧٦) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٢٧٠ ، اختصار علوم الحديث : ١٦٧ .
(١٧٧) – رواه البخاري في صحيحه ، كتاب العتق ، باب بيع الولاء وهبته : ١٤٧/٣ .
(١٧٨) – رواه البخاري في صحيحه ، أبواب العمرة ، باب السفر قطعة من العذاب : ٨/٣ .
(١٧٩) – في (ب) من جهة مالك .
(١٨٠) – ثقة من السادسة ، مات سنة (١٣٠) هجرية ، تقريب التهذيب : ٢٥٦ .
(١٨١) – هو ذكوان السمان الزيات ثقة ثبت من الثالثة مات سنة (١٠١) هجرية تقريب التهذيب : ٢٠٣ .
(١٨٢) – رواه الترمذي في جامعه ، كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في الفحش والتفحش : ٤١٧/٣ ، وقال : " هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق " ، وابن حبان في صحيحه : ٣١٢/٢
(١٨٣) – ديوان لبيد بن أبي ربيعة العامري : ٨٥ ، من بحر الطويل .
(١٨٤) – رواه البخاري ، كتاب الأذان ، باب الدعاء عند النداء : ١٢٦/١ .
(١٨٥) – تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة ، البيضاوي : ١/ ٢٤٩ ، عمدة القاري ، العيني : ١٢٢/٥ .
(١٨٦) – في (ب) (للتأكيد) .
(١٨٧) – في (ب) (الظرف لمظروفه) .
(١٨٨) – وردت في (ب) (فيه كبيرُ فائدة) .
(١٨٩) – ينظر مقدمة ابن الصلاح : ٣٦٣ ، اختصار علوم الحديث : ١٥٩ .
(١٩٠) – الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، الخطيب : ١٢٣/١ .
(١٩١) – (وبيتاً خالياً) ليست في (ب) ، وينظر مقدمة ابن الصلاح : ٢٥٦ .
(١٩٢) – في (ب) (القرب إليه) دون قوله (رسول الله) .
(١٩٣) – في (ب) (فتنزل ، أحبّتكَ) وهو خطأ .
(١٩٤) – في (ب) (القاء البيان) .

(١٩٥) – رواه النسائي في الكبرى ، كتاب السير ، ما يفعل الإمام إذا أراد الغزو : ٩٤/٨ .
(١٩٦) – قوله (أو خذ الكلمة .... الأخير) سقط من (ب) .
(١٩٧) – قوله (ولو قال .... في الإبهام) سقط من (ب) .
(١٩٨) – في (أ) (جعلت) وهو خطأ وما أثبتناه من (ب) .
(١٩٩) – في (ب) (المحبة) .
(٢٠٠) – في (أ) (غمره).
(٢٠١) – إلى هنا انتهت (ب) وقد قال الناسخ : (تمت في سنة ١١١٨ هجرية في شهر شوال) .

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ،مؤسسة الرسالة، بيروت ،الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م
٢. اختصار علوم الحديث ،إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية.
٣. الأسماء والصفات ،أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) حققه وخرج أحاديثه عبد الله بن محمد الحاشدي ، مكتبة السوادي، جدة ، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ .
٤. اعتلال القلوب للخرائطي ، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي (المتوفى: ٣٢٧هـ)
٥. الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين
٦. الأم ، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي القرشي (المتوفى: ٢٠٤هـ) دار المعرفة – بيروت ، بدون طبعة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .
٧. أهدى سبيل إلى علمي الخليل ، محمود مصطفى ، عالم الكتب الطبعة الأولى ١٩٩٦ م .
٨. تاج العروس من جواهر القاموس ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ،محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م .
١٠. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة ، ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥) لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت ، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م .
تحقيق حمدي الدمرداش ، نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة ،الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ٢٠٠٠م .
تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠
١١. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة .
١٢. تقريب التهذيب ،أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة ، دار الرشيد – سوريا ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

١٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ،محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ) المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .
١٤. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ،أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق محمود الطحان ، مكتبة المعارف – الرياض
دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ .
١٥. ديوان إبراهيم بن خفاجة الأندلسي ، شرحه وضبط نصوصه : عمر فاروق الطباع ، دار القلم .
١٦. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ،محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ) المحقق محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، دار البشائر الإسلامية الطبعة السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م .
١٧. رسوم التحديث في علوم الحديث ، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ (المتوفى: ٧٣٢هـ) المحقق إبراهيم بن شريف الميلي ، دار ابن حزم – لبنان / بيروت الطبعة الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م
١٨. سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ) المحقق محمود عبد القادر الأرناؤوط الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول ، ٢٠١٠ م
١٩. سنن أبي داود ،سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .
٢٠. سنن الترمذي ،محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ١٩٩٨ م .
٢١. السنن الكبرى ،أحمد بن شعيب بن علي النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ،مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .
٢٢. سير أعلام النبلاء ،محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ،مؤسسة الرسالة ،الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
٢٣. الشافية في علم التصريف ،عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب (المتوفى: ٦٤٦هـ) المحقق حسن أحمد العثمان ،المكتبة المكية – مكة ، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م .
٢٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ .

٢٥.شرح التبصرة والتذكرة – ألفية العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ، العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) المحقق عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م
صادر – بيروت الطبعة الثالثة – ١٤١٤ هـ .
٢٦.صحيح ابن خزيمة ،محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)
٢٧.الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت .
الطبعة الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
٢٨.طبقات الشافعية الكبرى ،تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) تحقيق محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح الحلو ،هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.
٢٩.عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت
٣٠.فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي ،محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق علي حسين علي ،مكتبة السنة – مصر الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ .
٣١.الفقيه و المتفقه ،أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق عادل بن يوسف الغرازي ، دار ابن الجوزي – السعودية ، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ.
٣٢.الكفاية في علم الرواية ،أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني المكتبة العلمية – المدينة المنورة .
٣٣.الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ،نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) المحقق: خليل المنصور ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م .
٣٤.لسان العرب ،محمد بن مكرم بن علي ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ) دار المحقق د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي – بيروت .
٣٥.المستدرك على الصحيحين ،محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)
٣٦.مسند الإمام أحمد بن حنبل بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق شعيب الأرنؤوط وآخرون ،مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .
٣٧.المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي، بيروت

٣٨. معترك الأقران في إعجاز القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .
٣٩. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، أحمد مطلوب ، مكتبة لبنان ناشرون الطبعة الثانية ٢٠٠٧م .
٤٠. المعجم المفصل في علم العروض والقافية إميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٩٩١
٤١. معجم تاريخ التراث الإسلامي ، علي قره بلوط ، دار العقبة ، قيصري _ تركيا . ٢٠٠٢ م .
٤٢. معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: نور الدين عتر ،دار الفكر– سوريا ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
٤٣. معرفة علوم الحديث ،محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) المحقق السيد معظم حسين ،دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م .
٤٤. مفتاح العلوم ،يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ضبطه وعلق عليه: نعيم زرزور ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
٤٥. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ،محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)
٤٦. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني (المتوفى: ٧٣٣هـ) المحقق محيي الدين عبد الرحمن رمضان دار الفكر دمشق الطبعة الثانية، ١٤٠٦
٤٧. الموقظة في علم مصطلح الحديث ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) اعتنى به عبد الفتاح أبو غُدّة ،مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ،الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ .
٤٨. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ،أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ،مطبعة سفير بالرياض الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .
٤٩. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (المتوفى: ١٠٤١هـ) المحقق: إحسان عباس ، دار صادر– بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٧ م .
٥٠. النكت على كتاب ابن الصلاح ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: ربيع ابن هادي المدخلي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.